

التوطين» تستعرض رؤيتها لأسواق العمل في ظل المتغيرات العالمية»



عبد الرحمن العور: تعزيز الجاهزية للتحديات والفرص المستقبلية المصاحبة لما بعد النفط •

«دبي: الخليج»

تشارك وزارة الموارد البشرية والتوطين في عدد من الفعاليات خلال أعمال القمة العالمية للحكومات، حيث تستعرض رؤيتها لأسواق العمل في ظل المتغيرات العالمية

أفكار رائدة

وقال الدكتور عبد الرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين: «تحرص دولة الإمارات على رسم ملامح التغيرات الجوهريّة في حكومة المستقبل وتحسين الأداء الفعّال والكفاء للخدمات، وتعزيز الجاهزية للتحديات والفرص المستقبلية المصاحبة لحقبة ما بعد النفط. واستضافة دولة الإمارات السنوية للقمة تنطلق من حرصها على استشراف آفاق مستقبلية، وتبني استراتيجيات فاعلة تسهم في تهيئة القوى العاملة بالدولة، لمرحلة جديدة من التنمية واقتصاد

المعرفة، استعداداً لمواجهة تحولات أسواق العمل، وتغير النماذج الاقتصادية، ما يخلق تحديات لمستقبل التعليم والوظائف على السواء، إذ نحاول استقراءها وإبداع أفكار رائدة، لتصميم مستقبل الحكومات وتنمية المجتمعات بإدخال تغييرات جذرية على منظومة العمل، وإطلاق مشاريع استثنائية ومستقبلية، تماشياً مع مشروع تصميم الخمسين عاماً «القادمة لدولة الإمارات».

جلسات نقاشية

ومن المقرر أن يعقد وزراء العمل بدول مجلس التعاون اجتماعاً تشاورياً في اليوم الأول من القمة، بمشاركة الدكتور عبد الرحمن العور، وجميل حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مملكة البحرين، والدكتور محاد سعيد باعوين، وزير العمل بسلطنة عُمان، ومحمد العبيدي، الوكيل المساعد في وزارة العمل القطرية لشؤون العمل، وفهد المراد، نائب المدير العام لحماية العمل في الهيئة العامة للقوى العاملة في دولة الكويت، وجيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وجاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، والدكتور عامر الحجري، المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون.

كما يشارك وزراء العمل في دول المجلس، في اجتماع تشاوري يعقده وزراء العمل في الدول الآسيوية المرسلة للعمالة، لعرض أفضل الممارسات المتعلقة بقوانين العمالة وتشريعاتها، خلال اليوم الثاني من القمة، بحضور عمران أحمد، وزير رعاية المغتربين والتوظيف الخارجي بجمهورية بنغلاديش، وأفريانسا نور، نائبة وزير القوى العاملة بجمهورية إندونيسيا، ومانوشا ناناياكارا، وزيرة العمل والتوظيف الخارجي بجمهورية سريلانكا، وساجد حسين توري، وزير المغتربين وتنمية الموارد البشرية بجمهورية باكستان الإسلامية، وجيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وماريا آنتونيت، وكيله المالية والإدارة الداخلية في دائرة الموظفين المهاجرين التابعة لحكومة الفلبين.

وستعرض دولة الإمارات، ودولة قطر، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية الفلبين، وجمهورية سيرلانكا تجاربها خلال هذه الجلسة.

وتعقد في اليوم الثاني من القمة جلسة حوارية ضمن «منتدى مستقبل العمل» بعنوان «حوكمة مستقبل العمل»، حيث يتطرق أحد محاورها إلى «التعليم والوظائف أولويات الحكومة»، ويشارك فيها جيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وفريد بالحاج، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وراجنهيو آرنادوتير، مديرة مركز التنمية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث سيناقشون عدداً من المواضيع المؤثرة في أسواق العمل العالمية، بما في ذلك توقع الوظائف المستقبلية والمهارات الواجب توفرها في القوى العاملة، وإنتاجية سوق العمل، والأدوات والآليات المستخدمة لقياسها وتحسينها، والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية وأثرها في الوظائف.